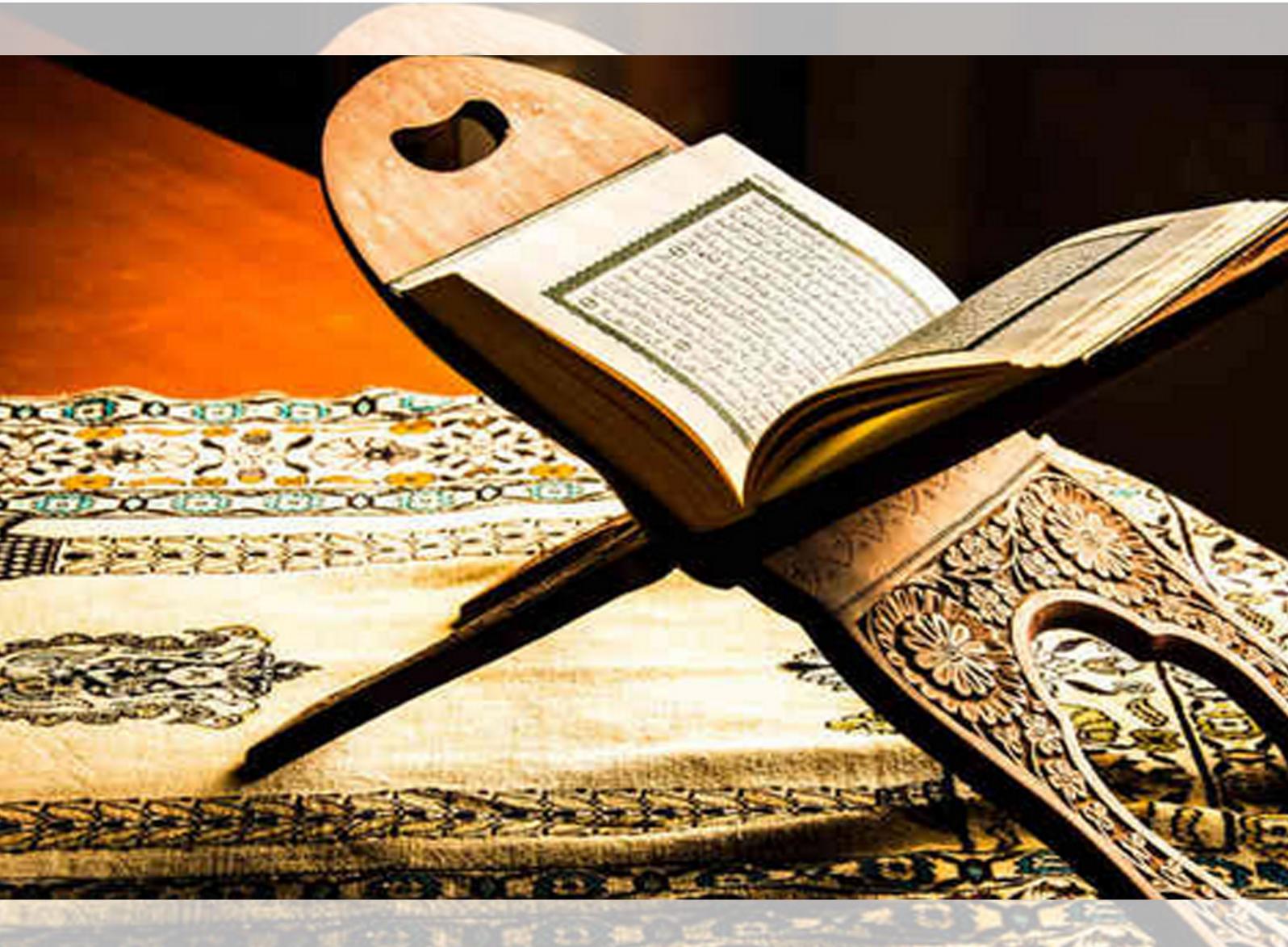


**أحكام التجويد المبسطة  
برواية حفص عن عاصم  
مع هجاء بعضها لطلاب القاعدة النورانية**



**أحمد عبدالعزيز السعود**

قبل أن نبدأ لو وقف أمامك أي شيء

فراسلني.

طرق التواصل معي آخر المذكرة



# أحكام التجويد المبسطة

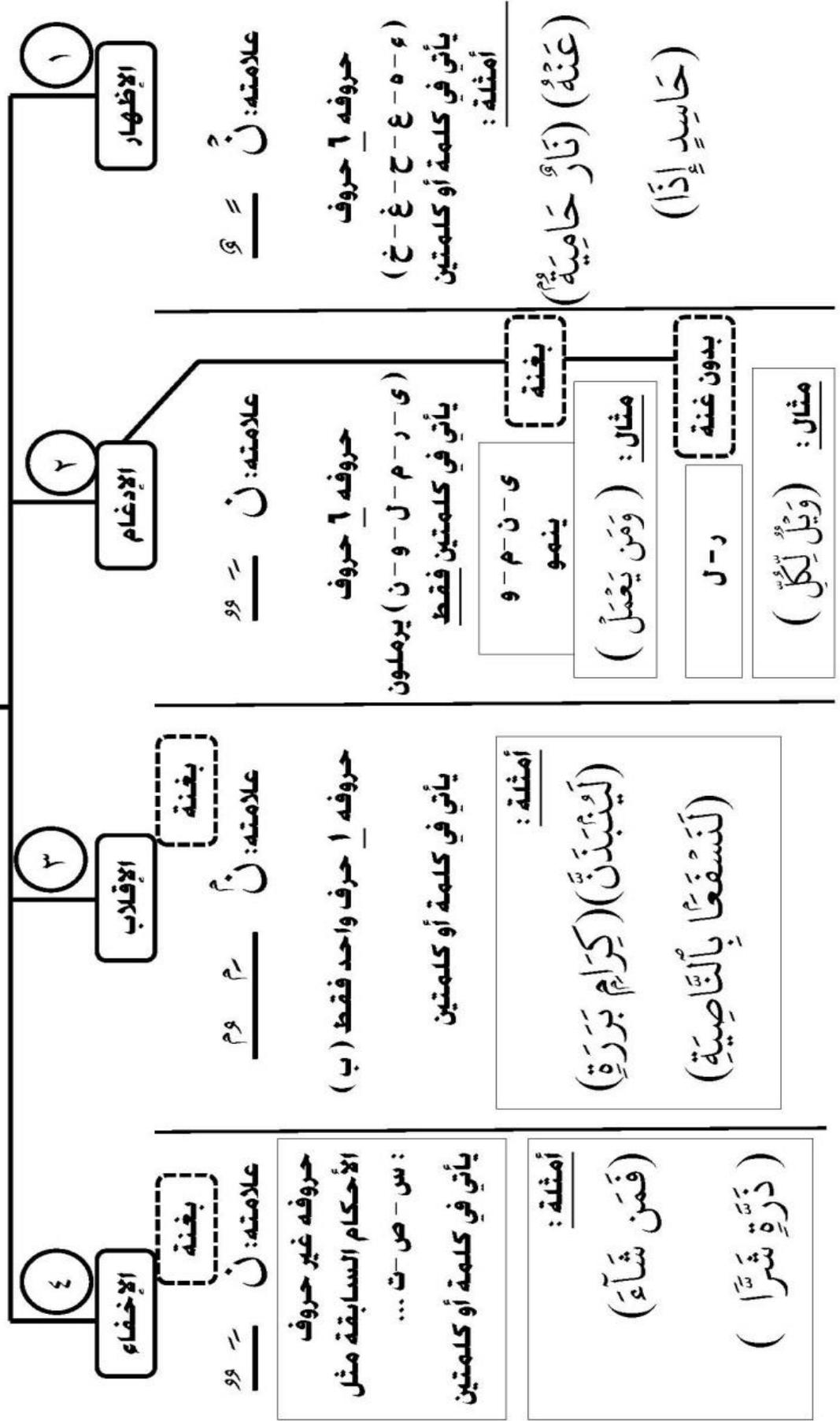
مع هجاء بعضها لطلاب القاعدة النورانية

## نصائح قبل دراسة أحكام التجويد

- الأحكام التجويدية النظرية لا تُغني أبداً عن تلقي التجويد وضبطه عملياً.
- الاعتماد على علامات الضبط في المصحف لمعرفة الحكم التجويدي، مع توضيحه قاعدته النظرية.
- لا تعتمد أبداً على الترميز اللوني في معرفة الحكم في مصاحف التجويد الملونة، أو المصاحف التي يُكتب فيها الحكم، التي تُسمى بالتجويد الواضح.
- فاعتمد على الأصل، واعلم أن ليس كل مسجد أو مقراًة بها هذه المصاحف، فلا تسير على دعائم لقراءتك.
- لا ينتقل الطالب من حكم لآخر إلا بعد إتقانه تحليلاً ونطقاً.
- يتم شرح الأحكام للطالب بطريقة الخرائط المجمعّة للحكم، كما سترى في أول فقرة الحكم.
- بعد تعلّم كل حكم يفتح الطالب المصحف على السور الطوال، ويتتبع حروف الكلمات وضبطها، ويستخرج لنا كل حكم من الأحكام التي درسها حتى هذا التدريب، موضحاً الحكم، وسببه، وكيف عرفه من خلال الضبط؟، وينطق الكلام مطبقاً الحكم.
- خلال عملية بحث الطالب عن الحكم يجب أن يتتبع أشكال الحكم وضبطه التي تعلمها، ثم يبدأ في تحديد الحكم، ثم يوضح السبب، ثم يطبقه نطقاً.



## أحكام النون الساكنة والتنوين (ن - ن - ن) / (ن - ن - ن) / (ن - ن - ن)



## الشرح

أحكام النون الساكنة والتنوين<sup>١</sup>، فجمع التنوين مع النون الساكنة، لأن التنوين هو نون ساكنة أيضًا لكن نُطلقا فقط دون كتابة، ولأن التجويد يختص بالنطق، فأتى التنوين مع النون الساكنة حكمًا. وقبل أن تعرف أحكام النون الساكنة والتنوين لابد أولاً أن تعرف أشكالهما في المصحف ضبطاً. فهذه هي الأشكال، وكل شكل يدل على حكم معين ستعرفه في وقته.

أشكال النون الساكنة		
نْ	ن	نَ
نون ساكنة بوضع ميم أساسية فوقها	نون ساكنة معرفة من السكون	نون ساكنة بوضع السكون فوقها

<sup>١</sup> - الشاهد من " تحفة الأبطال ":

لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنْ وَلِلتَّنْوِينِ ... أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي  
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ .. لِلحَلْقِ سِتُّ رُبَّتْ فَلتُعْرِفِ  
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ ... مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ  
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ ... فِي (يَرْمَلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَتْ  
لِكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمُ ... فِيهِ بَعْثَةٌ (يَسْمُو) عَلِمًا  
إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا... تُدْغَمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا  
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِعَشْرِ عُنُةٍ ... فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْتَهُ  
وَالثَّلَاثُ الإِقْلَابُ عِنْدَ البَاءِ... مِيمًا بَعْثَةٌ مَعَ الإِخْفَاءِ  
وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ ... مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ  
فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُوزِهَا ... فِي كَلِمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضُمَّتْهَا  
صِفٌ ذَا نُنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ... دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي نُفَى صَعٍ ظَالِمًا

أشكال التنوين		
		
تنوين إقلاب، أي حركة وميم بدل الحركة الأخرى.	تنوين متلاحق، أي الحركة تلحق بأختها، فتتأخر عنها قليلاً.	تنوين متراكب، أي الحركة راكبة فوق أختها بالضبط.

وبعد أن عرفت أشكال النون الساكنة والتنوين، فهذا هو مفتاح الحل والبحث، فعندما تريد أن تستخرج حكمًا للنون الساكنة أو التنوين فنبحث عن أحد أشكالها.

لنون الساكنة والتنوين ٤ أحكام:

- ١- الإظهار .
- ٢- الإدغام، وله قسمان: - إدغام بغنة - إدغام بغير غنة .
- ٣- الإقلاب .
- ٤- الإخفاء .



## - أولاً: الإظهار

الإظهار هو أن تنطق النون الساكنة أو التنوين بوضوح في النطق، كالنون الساكنة ( أن ) دون أي إضافات.

فكما يظهر أمامك النص في الكتابة، فأظهر النون الساكنة والتنوين في النطق. ونقول النطق لأننا ندرس التجويد، والتجويد يختص بالنطق.

والسؤال هنا، متى تُظهر النون الساكنة والتنوين؟

إذا وجدت بعد النون الساكنة والتنوين أحد هذه الحروف الستة، فأظهرها:

- ١- الهمزة ( ء ) .
- ٢- الها ( هـ ) .
- ٣- العين ( ع ) .
- ٤- الحاء ( ح ) .
- ٥- الغين ( غ ) .
- ٦- الخاء ( خ ) .

إذن حروف الإظهار ٦ حروف، هي: ( ء - هـ - ع - ح - غ - خ )، وسميت بحروف الحلق لأنها تخرج من حلق الإنسان.

ويجب عليك عزيزي الطالب أن تحفظ حروف الإظهار، والأمر سهل، عليك فقط حفظ هذه الجملة، وتأخذ أول حرف من كل كلمة منها.

جملة تجمع حروف الإظهار للنون الساكنة والتنوين:

( إِنْ غَابَ عَنِّي حَبِيبِي هَمَّنِي خَبْرُهُ )



وعلامة ضبطه بالمصحف، هي وجود السكون فوق النون الساكنة هكذا ( نٌ )، وتراكب التنوين هكذا )

( ن ) .

فإذا وجدت أي نون فوقها سكون، أو أي تنوين متراكب، فالحكم إظهار.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد النون الساكنة والتنوين، وأيضا ركز على علامة ضبط النون الساكنة والتنوين.

أمثلة على حكم الإظهار للنون الساكنة والتنوين		
حروف الإظهار	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
	في كلمتين	في كلمتين
الهمزة ( ء )	مِنْ أَهْلِ	قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِيَّالْفِهِمْ
الها ( هـ )	إِنْ هُوَ	سَلَّمَ هِيَ
العين ( ع )	مِنْ عَيْنٍ	لِيَوْمٍ عَظِيمٍ
الحاء ( ح )	وَأَنْحَرَّ	نَارًا حَامِيَةً
الغين ( غ )	فَسَيَنْغُضُونَ	لَعَفُوْا غُفُورًا
الخا ( خ )	وَالْمُنْخَنِقَةُ	كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ

ونلاحظ أن حكم الإظهار للنون الساكنة يأتي في كلمة أو كلمتين.

والتنوين في كلمتين، وهذا دائما في أي حكم، لأن التنوين يكون آخر الكلمة فقط.



## - ثانيًا: الإدغام

الإدغام هو أن تدمج النون الساكنة أو التنوين في الحرف التالي لها، بحيث تحذفه من النطق وتشدّد الحرف التالي، فيصيران حرفًا واحدًا مشدّدًا.

والسؤال هنا، متى ندغم النون الساكنة والتنوين؟

إذا وجدت بعد النون الساكنة والتنوين أحد هذه الحروف الستة، فأدغمها:

١- اليا ( ي ) .

٢- الرا ( ر ) .

٣- الميم ( م ) .

٤- اللام ( ل ) .

٥- الواو ( و ) .

٦- النون ( ن ) .

إذن حروف الإدغام ٦ حروف، هي: ( ي - ر - م - ل - و - ن )، وهذه الحروف مجموعة

في كلمة ( يَرْمُلُونَ ).

ويجب عليك حفظ هذه الكلمة، التي تجمع حروف الإدغام.

ولكن الإدغام له نوعان أو قسمان:

١- إدغام بغنة.

٢- إدغام بدون غنة.

١- الإدغام بغنة: هو أن تطبق الدمج بغنة.

وحروفه ٤ أحرف، هي: ( ي - ن - م - و )، مجموعة في كلمة ( يَنْمُو ).



٢- الإدغام بغير غنة: هو أن تُطبق الدمج كالتشديد العادي بدون أثر للغنة.

وحروفه ٢ ( حرفان )، هما: ( ر - ل )، مجموعة في كلمة ( رَل ).

وعلامة ضبط حكم الإدغام للنون الساكنة والتنوين بالمصحف، هي تعرية النون الساكنة هكذا ( ن

، وتلاحق التنوين هكذا ( نَ )، بشرط وجود أحد حروف ( يَرْمُلُونَ ) بعدها.

فإذا وجدت أي نون معرأة، أو أي تنوين متلاحق، وبعده حرف إدغام، فالحكم إدغام.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد النون الساكنة والتنوين، وأيضا رركز على علامة

ضبط النون الساكنة والتنوين.

أمثلة على حكم الإدغام للنون الساكنة والتنوين		
حروف الإدغام	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
	في كلمتين فقط	في كلمتين
إدغام بغنة		
اليا ( ي )	فَمَنْ يَعْمَلْ	يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ
النون ( ن )	إِنْ نَفَعَتْ	عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ
الميم ( م )	مِنْ مَعْرُوفٍ	حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ
الواو ( و )	مِنْ وَرَائِهِمْ	طَاعَةٌ وَقَوْلٌ
إدغام بدون غنة		
الرا ( ر )	مِّن رَّبِّكَ	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ
اللام ( ل )	مِنْ لَّدُنْهُ	وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ

ونلاحظ أن حكم الإدغام للنون الساكنة يأتي في كلمتين فقط، فلا تدغم في كلمة أبدًا، بخلاف أخواته من الأحكام.

والتنوين في كلمتين، وهذا دائمًا في أي حكم، لأن التنوين يكون آخر الكلمة.

ملاحظة تخص ضبط حكم الإدغام:

حرف الإدغام الذي بعد النون الساكنة والتنوين يكون مشددًا، ما عدا اليا والواو.



## - ثالثاً: الإقلاب

الإقلاب هو أن تحول النون الساكنة أو التنوين لميم ساكنة مُخفاة بغنة.

والمقصود من (مُخفاة) هو أن تتلامس الشفتان عند نُطق الميم الساكنة بدون إطباق، أي بوجود فرجة صغيرة جداً.

تنبيه: مدربو القاعدة يطبقون ولا يحدثون فُرجة، فانظر لمعلمك.

والسؤال هنا، متى نقلب النون الساكنة والتنوين؟

إذا وجدت بعد النون الساكنة والتنوين حرف الباء، فاقبلها:

١- الباء (ب).

إذن حروف الإقلاب حرف واحد فقط، هو: (ب).

وطبعاً سهل حفظه.

وعلامة ضبطه بالمصحف، هي وجود ميم أساسية فوق النون الساكنة هكذا (نْ)، وقلب التنوين هكذا (نْ)

(، أي حركة وميم.

فإذا وجدت أي نون فوقها ميم أساسية، أو أي تنوين عبارة عن حركة وميم، فالحكم إقلاب.

وكما أن النطق يُقلب لميم، فكُتبت الميم فوق النون وبدلاً من تكرار حركة التنوين، إشارة للقلب.

وأقول الميم الأساسية، أي بشكلها الأساسي كما في الدرس الأول هكذا (م)، أي مجرورة لأسفل،

وليست كالميم أول الكلمة المجرورة على السطر هكذا (م)، فانتبه.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد النون الساكنة والتنوين، وأيضا ركز على علامة ضبط



النون الساكنة والتنوين.

أمثلة على حكم الإقلاب للنون الساكنة والتنوين			
أمثلة التنوين	أمثلة النون الساكنة		حروف الإقلاب
في كلمتين	في كلمتين	في كلمة	
مُطَهَّرَةٌ بِأَيْدِي	مِنْ بَعْدِ	لَيْئِبَذَنِّ	البا ( ب )
كِرَامٍ بَرَرَةٍ	مِنْ بَيْنِ	بِذَنِّيهِمْ	البا ( ب )

ونلاحظ أن حكم الإقلاب للنون الساكنة يأتي في كلمة أو كلمتين.

والتنوين في كلمتين، وهذا دائماً في أي حكم، لأن التنوين يكون آخر الكلمة.



## - رابعًا وأخيرًا: الإخفاء

الإخفاء هو أن تخفي النون الساكنة والتنوين مع الغنة، فيكون النطق ما بين الإظهار والإدغام، لا هو واضح كالإظهار، ولا محذوف كالإدغام.

والسؤال هنا، متى نخفي النون الساكنة والتنوين؟

إذا وجدت بعد النون الساكنة والتنوين أحد هذه الحروف الخمسة عشر ( ١٥ )، وهي باقي حروف الهجاء بعد خروج حروف الإظهار الستة (٦)، وحروف الإدغام الستة (٦)، وحرف الإقلاب (١)، فأخفها، وهي:

- ١- الصاد ( ص ) .
- ٢- الذال ( ذ ) .
- ٣- الثا ( ث ) .
- ٤- الكاف ( ك ) .
- ٥- الجيم ( ج ) .
- ٦- الشين ( ش ) .
- ٧- القاف ( ق ) .
- ٨- السين ( س ) .
- ٩- الدال ( د ) .
- ١٠- الطاء ( ط ) .
- ١١- الزاي ( ز ) .
- ١٢- الفا ( ف ) .
- ١٣- التا ( ت ) .



١٤- الضاد ( ض ) .

١٥- الظا ( ظ ) .

إذن حروف الإخفاء ١٥ حرفاً، هي:

( ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ ) .

ولا تحفظ هذه الحروف، فكل ما عليك هو حفظ حروف الإظهار الستة (٦)، وحروف الإدغام الستة (٦)، وحرف الإقلاب (١)، فإذا لم يأت حرف بعد النون الساكنة والتنوين منهم، فالحكم هو الإخفاء، دون معرفة حروف الإخفاء.

ولكن سأذكر لك بيتاً من منظومة "تحفة الأطفال" تجمع حروف الإخفاء للنون الساكنة والتنوين، فخذ أول حرف من كل كلمة:

صِفْ ذَا ثَنَاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا -- دُمَ طَيْبَارِدٌ فِي تُقَى ضَعُ ظَالِمًا

وعلاوة ضبط حكم الإخفاء للنون الساكنة والتنوين بالمصحف، هي تعرية النون الساكنة هكذا ( ن )، وتلاحق التنوين هكذا ( نَ )، بشرط عدم وجود أحد حروف الإدغام.

فإذا وجدت أي نون معرأة، أو أي تنوين متلاحق، وليس بعده حرف إدغام، فالحكم إخفاء.

ونلاحظ أن علامة ضبط حكم الإدغام والإخفاء واحدة، والضابط هو الحرف الذي بعدها، فإن كان الحرف من حروف الإدغام فهو إدغام، وإلا فهو إخفاء.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد النون الساكنة والتنوين، وأيضا ركز على علامة ضبط النون الساكنة والتنوين.

وغنة الإخفاء تعتمد على حرف الإخفاء ترقيقاً أو تفخيمًا، فإذا كان حرف الإخفاء مرققاً فالغنة مرققة، وإن كان مفخمًا فالغنة مفخمة.



أمثلة على حكم الإخفاء للنون الساكنة والتنوين			
حروف الإخفاء	أمثلة النون الساكنة		أمثلة التنوين
	في كلمة	في كلمتين	في كلمتين
الصاد (ص)	فَأَنْصَبُ	عَنْ صَلَاتِهِمْ	صَفَا صَفَا
الذال (ذ)	فَأَنْذَرْتُكُمْ	مِنْ ذِكْرِنَهَا	يَتِيمًا ذَا
الثا (ث)	أَلَأَنْتَى	مَنْ ثَقُلْتَ	مُطَاعِ ثُمَّ
الكاف (ك)	عِنْدَكَ	إِنْ كَانَ	نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ
الجيم (ج)	نُجِي	مِنْ جُوعٍ	حُبًّا جَمًّا
الشين (ش)	أَنْشَرَهُ	مِنْ شَرِّ	ذَرَّةٍ شَرًّا
القاف (ق)	أَنْقَضَ	مِنْ قُوَّةٍ	كُتِبَ قِيَمَةٌ
السين (س)	أَلْإِنْسَانَ	مِنْ سَجِيلٍ	أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَامٌ
الذال (د)	عِنْدَهُ	مَنْ دَسَّهَا	دَكَّا دَكَّا
الطا (ط)	يَنْطِقُونَ	عَنْ طَبَقٍ	شَرَابًا طَهُورًا
الزاي (ز)	أَنْزَلْنَاهُ	مَنْ زَكَّاهَا	صَعِيدًا زَلَقًا
الفا (ف)	مُنْفَكِينَ	مِنْ فَضْلِ	يَتِيمًا فَعَاوِي
الثا (ت)	أَنْتُمْ	مَنْ تَوَلَّى	شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ
الضاد (ض)	مَنْضُودٍ	مِنْ ضَرِيحٍ	وَكَلَّا ضَرْبَنَا
الظا (ظ)	يَنْظُرُ	مَنْ ظَلَمَ	ظِلًّا ظَلِيلًا

ونلاحظ أن حكم الإخفاء للنون الساكنة يأتي في كلمة أو كلمتين.

والتنوين في كلمتين، وهذا دائماً في أي حكم، لأن التنوين يكون آخر الكلمة.

ونلاحظ أيضاً:

- أن كل أحكام النون الساكنة والتنوين بها غنة، ما عدا الإظهار وقسم الإدغام بدون غنة.

- أن كل أحكام النون الساكنة تأتي في كلمة أو كلمتين ما عدا الإدغام ففي كلمتين فقط، ولا يجوز

الإدغام في الكلمة الواحدة ولو توافرت الشروط.

- أن كل أحكام التنوين تأتي في كلمتين، لأن التنوين يأتي في آخر الكلمة، فيتبعه كلمة أخرى تحدد

حكمه.

- أن حروف أحكام النون الساكنة والتنوين لا يوجد فيها حرف الألف، وهذا لأن الألف يكون ما قبله

مفتوحاً دائماً، فبالتالي لو جاءت نون قبله فستكون مفتوحة وليست ساكنة، فلم يأت معنا الألف.

### تنبيهات

- ابدأ بشرح أو تعلم أي حكم، لكن أخّر حكم الإخفاء في آخر الأحكام.

### هجاء الأحكام

- يتم الهجاء بطريقة طبيعية جداً كما تعلمنا في القاعدة النورانية عند هجاء الحروف التي بها الحكم

التجويد، مع الانتباه للحروف المشددة من غيرها، وعند الانتهاء من هجاء حرف النون الساكنة أو التنوين

مع حرف الحكم، نرجع وننطقهما معاً بتطبيق الحكم.

ما عدا حكم الإقلاب فهجاؤه مختلف.

عند هجاء حكم الإقلاب نقلب اسم النون الساكنة لميم ساكنة كما قُلبت نُطقاً، ونقلب التنوين لحركة

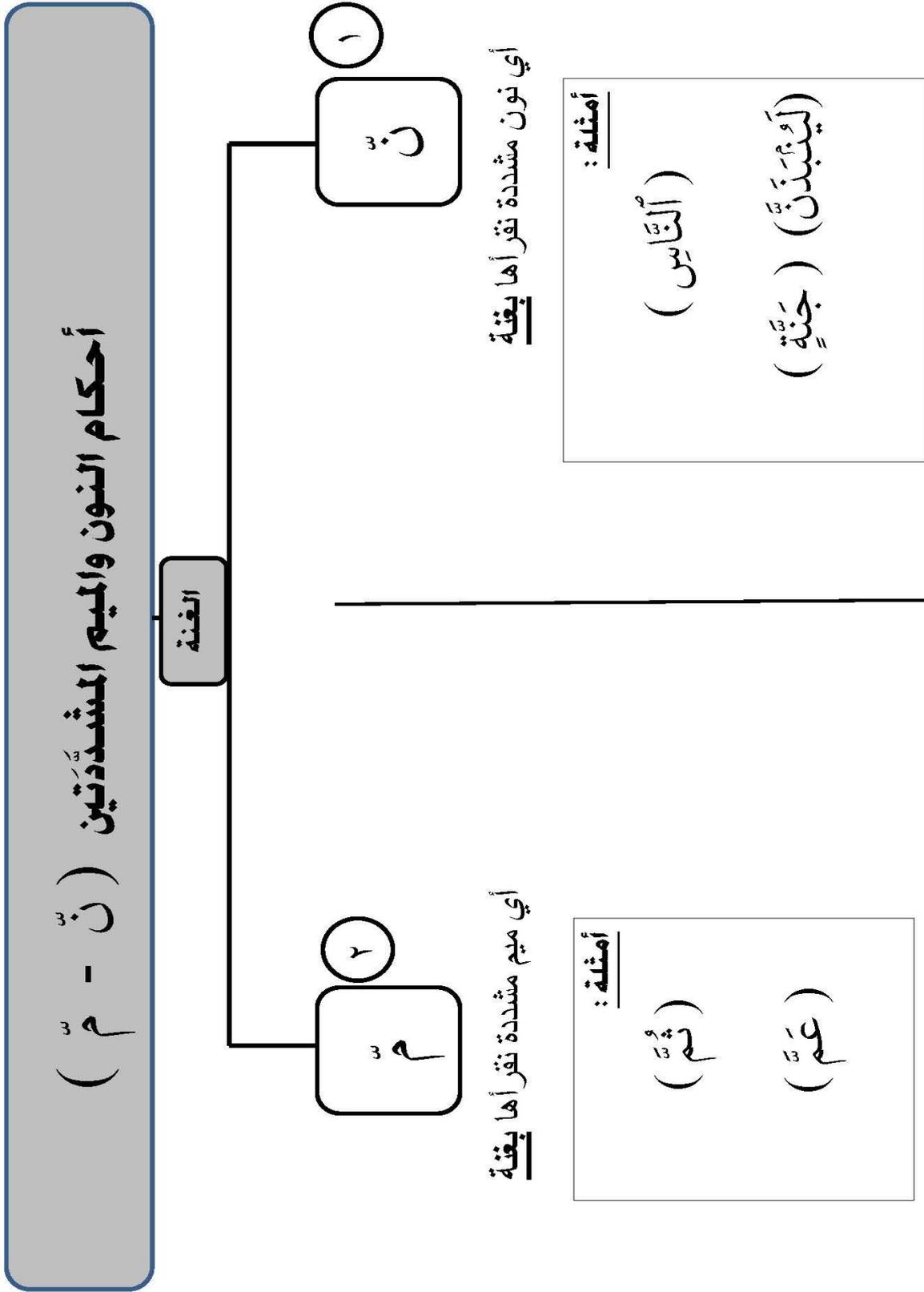
وميم ساكنة.



هجاؤه	المقطع التجويدي
<p>لم نقل نون سكون</p> <p>ننطق الميم تمامًا كالساكنة، ولا نخفيها إلا بعد وصلها بحرف الإخفاء.</p>	<p>مِنْ</p>
<p>لم نقل كسرتين</p>	<p>مُطَهَّرَةٍ</p>

هجاؤه	المقطع التجويدي
<p>( تطبيق الحكم يكون بعد هجاء حرف الحكم والجمع بينه وبين النون الساكنة أو التنوين )</p>	
<p>حكم الإظهار، ويطبق عادي جدًا</p>	<p>إِنَّ هُوَ</p>
<p>نُطق النون بتسكين طبيعي جدا</p>	<p>وَمَنْ يَعْمَلْ</p>
<p>حكم الإدغام بغنة</p>	<p>مَيْبَعٍ</p>
<p>حكم الإدغام بدون غنة</p>	<p>وَيَلُّ لِكُلِّ</p>

<p>حكم الإدغام بغنة</p> <p>هَمْزَةٌ كَسْرَةٌ نُونٌ شَدَّةٌ &lt; إِنْ / نُونٌ فَتْحَةٌ &lt; نَ / إِنْ</p>	<p>إِنْ تَفَعَّتِ</p>
<p>نُطِقَ الْمِيمُ بِتَسْكِينٍ طَبِيعِيٍّ جَدًّا</p> <p>حكم الإقلاب مع الغنة، ميم مخافة بغنة</p> <p>يَا ضَمَّةٌ مِيمٌ سُكُونٌ &lt; يُيمٌ / بَا فَتْحَةٌ &lt; بَ / يُمبٌ</p>	<p>لِيُنْبَذَنَّ</p>
<p>نُطِقَ الْمِيمُ بِتَسْكِينٍ طَبِيعِيٍّ جَدًّا</p> <p>حكم الإقلاب مع الغنة، ميم مخافة بغنة</p> <p>مِيمٌ كَسْرَةٌ مِيمٌ سُكُونٌ &lt; مِمٌ / بَا فَتْحَةٌ &lt; بَ / مِمبٌ</p>	<p>كِرَامٍ بَرَرَةٍ</p>
<p>نُطِقَ النُّونُ بِتَسْكِينٍ طَبِيعِيٍّ جَدًّا</p> <p>مِيمٌ ضَمَّةٌ نُونٌ سُكُونٌ &lt; مُنٌ / فَا فَتْحَةٌ كَافٌ شَدَّةٌ &lt; فَكٌ /</p> <p>حكم الإخفاء مع الغنة، والغنة مرققة</p> <p>مُنْفَكٌ</p>	<p>مُنْفَكِينَ</p>



## الشرح

للنون والميم المشددتين حكم واحد هو الغنة، ويسمى حرف غنة<sup>١</sup>.  
فأي نون أو ميم مشددة نطقها بغنة مقدارها حركتين.

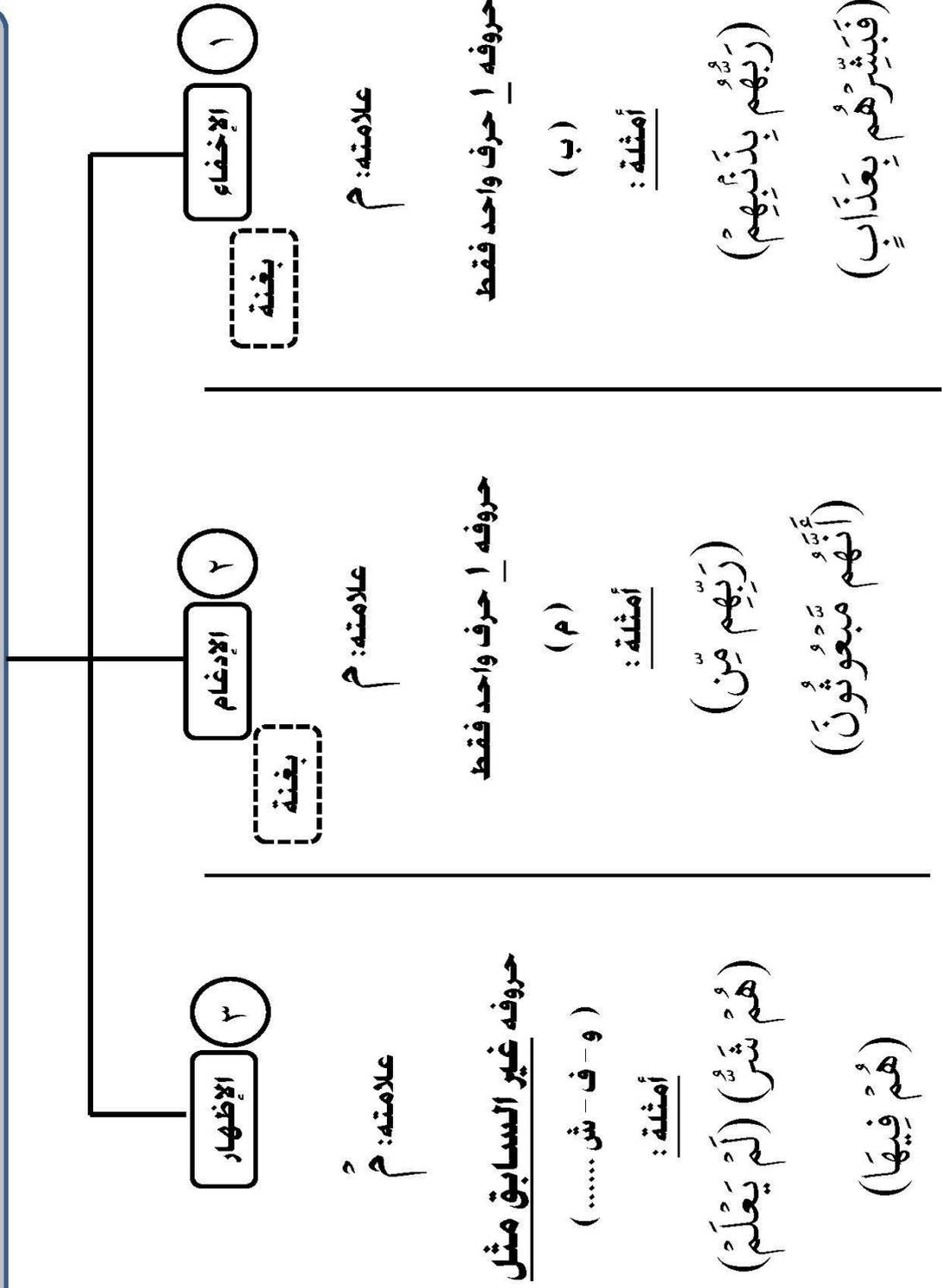
أمثلة للنون والميم المشددتين	
المثال	حرف الغنة المشدد
فَأُمَّهُ	الميم ( م )
إِنَّ	النون ( ن )
بِجَهَنَّمَ	النون ( ن )
مِمَّ	الميم ( م )
ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ	( م ) ، ( ن )

<sup>١</sup> - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَعَنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدَّدَا ... وَسَمَّ كَلًّا حَرْفَ غَنَّةٍ بَدَا



## أحكام الميم الساكنة (م - م - م)



## الشرح

قبل أن تعرف أحكام الميم الساكنة لابد أولاً أن تعرف أشكالها في المصحف ضبطاً. فهذه هي الأشكال، وكل شكل يدل على حكم معين ستعرفه في وقته.

أشكال الميم الساكنة	
م	م̄
ميم ساكنة معرفة من السكون	ميم ساكنة بوضع السكون فوقها

وبعد أن عرفت أشكال الميم الساكنة، فهذا هو مفتاح الحل والبحث، فعندما تريد أن تستخرج حكماً للميم الساكنة فنبحث عن أحد أشكالها.

للميم الساكنة ٣ أحكام<sup>١</sup>:

- ١ - الإخفاء.
- ٢ - الإدغام.
- ٣ - الإظهار.

<sup>١</sup> - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا ... لَا أَلْفٍ لَيْتَنِي لِيذِي الْحِجَا  
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ صَبَطَ ... إِخْفَاءٌ إِدْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ  
فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ ... وَسَمَّهَ الشُّفْوِيُّ لِلْفَرَاءِ  
وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَنْتَى ... وَسَمَّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى  
وَالثَّلَاثُ الإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ ... مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شُفْوِيَّةً  
وَإِخْرَجَ لَدَى وَوَا أَنْ تَحْتَفِي ... لِقُرْبِهَا وَالتَّحَادِ فَاعْرِفْ



## - أولاً: الإخفاء

الإخفاء هو أن تخفي الميم الساكنة مع الغنة.

والمقصود من ( تخفي ) هو أن تتلامس الشفتان عند نُطق الميم الساكنة بدون إطباق، أي بوجود فرجة صغيرة جداً.

فإذا وجدتَ بعد الميم الساكنة حرف الباء ( ب )، فأخفها.

إذن حروف الإخفاء للميم الساكنة حرف واحد، هو ( ب ) .

وعلامة ضبط حكم الإخفاء للميم الساكنة بالمصحف، هي تعرية الميم الساكنة هكذا ( م )، بشرط

وجود حرف الباء بعدها.

فإذا وجدتَ أي ميم معرأة، وبعدها حرف الباء، فالحكم إخفاء.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد الميم الساكنة، وأيضا ركز على علامة ضبط الميم الساكنة.

أمثلة على حكم الإخفاء للميم الساكنة	
( في كلمتين )	حرف الإخفاء
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ	البا ( ب )
عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطٍ	البا ( ب )

ونلاحظ أن حكم الإخفاء للميم الساكنة يأتي في كلمتين فقط.



## - ثانيًا: الإدغام

الإدغام هو أن تدمج الميم الساكنة في الحرف التالي لها مع الغنة، بحيث تحذفها من النطق وتشدد الحرف التالي، فيصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

فإذا وجدت بعد الميم الساكنة حرف الميم ( م ) مثلها، فالحكم إدغام.

إذن حروف الإدغام للميم الساكنة حرف واحد، هو ( م ).  
ولذلك سُمي بإدغام مثليين صغير.

مثلين: أي أن المدغم ميم، والمدغم فيه ميم مثلها.

صغير: أي الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.

وعلامة ضبط حكم الإدغام للميم الساكنة بالمصحف، هي تعرية الميم الساكنة هكذا ( م )، بشرط وجود حرف الميم بعدها.

فإذا وجدت أي ميم معرأة، وبعدها حرف ميم مثلها، فأدغمها في النطق.

ونلاحظ أن علامة ضبط حكمي الإخفاء والإدغام واحدة، والضابط هو الحرف الذي بعدها، فإن كان الحرف با فهو إخفاء، وإن كان ميمًا فهو إدغام.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد الميم الساكنة، وأيضا ركز على علامة ضبط الميم الساكنة.



أمثلة على حكم الإدغام للميم الساكنة	
( في كلمتين )	حرف الإخفاء
أَمْ مَنْ	الميم ( م )
لَهُمْ مِّن	الميم ( م )

ونلاحظ أن حكم الإدغام للميم الساكنة يأتي في كلمتين فقط.



## - ثالثاً: الإظهار

الإظهار هو أن تنطق الميم الساكنة بوضوح في النطق، كالميم الساكنة ( أم ) دون أي إضافات. فإذا وجدت بعد الميم الساكنة أي حرف غير حربي الباء والميم، فأظهرها.

إذن حروف الإظهار للميم الساكنة هي باقي حروف الهجاء بعد خروج حرف الإخفاء: الباء، وحرف الإدغام: الميم.

إذن حروف الإخفاء ٢٦ حرفاً.

ولا تحفظ هذه الحروف، فكل ما عليك هو حفظ حرف الإخفاء: الباء، وحرف الإدغام: الميم، فإذا لم يأت حرف بعد الميم الساكنة منهما، فالحكم إظهار، دون معرفة حروف الإظهار.

وعلامة ضبط حكم الإظهار للميم الساكنة بالمصحف، هي وجود السكون فوق الميم الساكنة هكذا ( م ) .

فإذا وجدت أي ميم فوقها سكون فهي مظهرة.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد الميم الساكنة، وأيضا ركز على علامة ضبط الميم الساكنة.

أمثلة على حكم الإظهار للميم الساكنة	
حرف الإظهار	( في كلمتين )
الفا ( ف )	كَيْدَهُمْ فِي
الواو ( و )	فَذَرَهُمْ وَمَا



ونلاحظ أن حكم الإخفاء للميم الساكنة يأتي في كلمتين فقط.

ونلاحظ أيضاً:

- أن كل أحكام الميم الساكنة بها غنة، ما عدا الإظهار.

- أن كل أحكام الميم الساكنة تأتي في كلمتين فقط.

- أن حروف أحكام الميم الساكنة لا يوجد فيها حرف الألف، وهذا لأن الألف يكون ما قبله مفتوحاً

دائمًا، فبالتالي لو جاءت ميم قبله فستكون مفتوحة وليست ساكنة، فلم يأت معنا الألف.

### تنبيهات

- ابدأ بشرح أو تعلم أي حكم، لكن أختر حكم الإظهار في آخر الأحكام، بخلاف أحكام النون الساكنة

والتنوين.

- التركيز وتكثير التدريب على حكم الإظهار للميم الساكنة في حرفي الفاء والواو، بسبب كثرة الخطأ

الشائع فيهما ألا وهو الإخفاء بدلاً من الإظهار.



## هجاء الأحكام

- يتم الهجاء بطريقة طبيعية جدًا كما تعلمنا في القاعدة النورانية عند هجاء الحروف التي بها الحكم التجويد، مع الانتباه للحروف المشددة من غيرها، وعند الانتهاء من هجاء حرف الميم الساكنة مع حرف الحكم، نرجع وننطقهما معًا بتطبيق الحكم.

هجاؤه	المقطع التجويدي
( تطبيق الحكم يكون بعد هجاء حرف الحكم والجمع بينه وبين الميم الساكنة )	
<div style="display: flex; justify-content: space-around;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">حكم الإخفاء مع الغنة</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">نُطق الميم بتسكين طبيعي جدا</div> </div> <p style="text-align: center;">لَامٌ فَتْحَهُ مِيمٌ سُكُونٌ &lt; لَمْ / بَا كَسْرَهُ &lt; بٍ / لَمْبٍ</p>	يَعْلَمُ بَانَ
<div style="display: flex; justify-content: space-around;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">حكم الإدغام بغنة</div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px;">نُطق الميم بتسكين طبيعي جدا</div> </div> <p style="text-align: center;">هَاءُ ضَمُّهُ مِيمٌ شَدَّةٌ &lt; هُمٌ - مِيمٌ كَسْرَهُ &lt; مٍ / هُمُمٌ</p>	لَهُمْ مِّنَ
<div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;">حكم الإظهار، ويطبق عادي جدًا</div> <p style="text-align: center;">هَاءُ ضَمُّهُ مِيمٌ سُكُونٌ &lt; هُمٌ / كَافٌ فَتْحَهُ &lt; كَ / هُمُ كَ</p>	فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ

## الابتداء بهمزة الوصل

١

## بهمزة مفتوحة

نبدأ بها بهمزة مفتوحة إذا جاء بعدها حرف اللام (ال) التعريفية .

مثال:

(الْفَتْحُ)

تقرأ: (الْفَتْحُ)

٢

## بهمزة مكسورة

نبدأ بها بهمزة مكسورة في الأسماء السبعة (اسم - ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - اثنتين - اثنتين) .  
وفي أول الفعل الذي ثالثه مفتوح أو مكسور .

أمثلة:

(أَسْمُ) تقرأ: (إِسْم)

(أَنْظِرُوا) تقرأ: (إِنْظِرُوا)

٣

## بهمزة مضمومة

نبدأ بها بهمزة مضمومة في أول الفعل الذي ثالثه مضموم .

مثال:

(أَنْظِرُ) تقرأ: (أُنْظِرُ)



## الشرح

- همزة الوصل عند الابتداء بها ٣ أحوال<sup>١</sup>، كالتالي:

تفاصيل الحكم	حالة الابتداء بهمزة الوصل (أ)
لو جاءت بعدها لام (أل). أمثلة: (الدِّينِ) تُقْرَأُ (أُدِّينِ) (المُسْتَقِيمِ) تُقْرَأُ (المُسْتَقِيمِ) (الرَّحْمَنِ) تُقْرَأُ (أَرْحَمَانِ)	١- بهمزة قطع مفتوحة.
لو جاءت بداية فعل ثلاثه مضموم. أمثلة: (أَدْخُلِي) تُقْرَأُ (أَدْخُلِي) (أَنْظُرِي) تُقْرَأُ (أَنْظُرِي) (أُدْعِي) تُقْرَأُ (أُدْعِي)	٢- بهمزة قطع مضمومة.
لو جاءت بداية فعل <u>ثلاثه غير مضموم</u> ، أي مفتوح أو مكسور.	٣- بهمزة قطع مكسورة.

<sup>١</sup> - الشاهد من "الجزرية":

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ ... إِنْ كَانَ ثَالِثًا مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ  
وَأَكْسَرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ... لِأَسْمَاءٍ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي  
ابْنِ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَابْنَيْنِ ... وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَيْنِ

أمثلة:
( أَهْدِنَا ) تُقْرَأُ ( إِهْدِنَا ) ( أَبْتَلِنَهُ ) تُقْرَأُ ( إِبْتَلَاهُ )
أو أول هذه الأسماء:
( أَسْم ) ، ( أَبْن ) ، ( أَبْنَت ) ، ( أَمْرُوأ ) ( أَمْرَأة ) ، ( أَثْنَان ) ، ( أَثْنَتَان )

- ويخرج عن التصنيف السابق هذه الكلمات: ( أَقْضُوا - أَبْنُوا - أَمْشُوا - أَتْتُونِي )، فتبدأ بكسر.

نعيد توضيح الابتداء بهمزة الوصل بشكل مبسط أكثر في عدة خطوات:

١- ننظر لما بعد همزة الوصل، فإذا كان بعدها لام، فسنبدأ بها بهمزة قطع مفتوحة.

٢- أما لو وجدنا الكلمة أحد هذه الكلمات السبعة { ( أَسْم ) ، ( أَبْن ) ، ( أَبْنَت ) ، ( أَمْرُوأ )

، ( أَمْرَأة ) ، ( أَثْنَان ) ، ( أَثْنَتَان ) }، فسنبدأ بها بهمزة قطع مكسورة.

٣- فإن كانت الكلمة غير الكلمات السبعة وليس بعد همزة الوصل لامًا، فلننظر للحرف الثالث من هذه الكلمة، فإذا كان الثالث مضمومًا فننضم عند الابتداء، وإلا فنكسر.



## تنبيهات

- يجب على الطالب معرفة حالة الابتداء بهمزة الوصل في ( ال ) التعريفية.
- الطالب المميز يجب عليه معرفة باقي حالات الابتداء بهمزة الوصل، أما غيره فلا، ولكن يساعده المعلم في معرفة الحالة عندما تقابله في الحفظ، وبالوقت يعيد شرحها له.



## أحكام (ال) المعرفة ( القمرية والشمسية )

### ٢ الإِدْغَام

تدغم لام آل أي تحذف إذا أتى بعدها أي حرف غير أحرف الإظهار السابقة .  
وعلامته : ( ل ) معرأة لا يوجد فوقها سكون ، والحرف الذي بعدها مشدد ( حرف الإدغام ) .

أمثلة:  
( الشَّمْسُ ) ( النُّجُومُ ) ( الصُّحُفُ )

### ١ الإِظْهَار

تظهر لام آل إذا أتى بعدها أحد الأحرف التالية  
( ء - ب - غ - ح - ج - ك - و - خ -  
ف - ع - ق - ي - م - ه )  
( **إبغ حجك وخف عقيمه** )

وعلامته : ( لُ ) السكون فوقها .

أمثلة:  
( المَاءُ ) ( الجِبَالُ ) ( الكَنَيسُ )

## الشرح

لام ( آل ) التعريفية<sup>١</sup>، أي التي تخص فقط اللام التي تأتي بعد همزة الوصل في أول الكلمة. وهي لام ساكنة زائدة، تميزها عن غيرها بوجود همزة الوصل قبلها. وسميت بالتعريفية لأنها تحول الاسم من التنكير للتعريف، أي تكسبه المعرفة وتحدده عن غيره.

أشكال لام ( آل ) التعريفية الساكنة	
ل	لُ
لام ساكنة معرفة من السكون. وتُسمى اللام الشمسية.	لام ساكنة بوضع السكون فوقها. وتُسمى اللام القمرية.

وبعد أن عرفت أشكال لام ( آل ) التعريفية الساكنة، فهذا هو مفتاح الحل والبحث، فعندما تريد أن تستخرج حكماً للام ( آل ) فنبحث عن أحد أشكالها.  
للأم ( آل ) حكمان:

<sup>١</sup> - الشاهد من " تحفة الأطفال ":

لِلْأَمِّ أَلٌ خَالِدٌ قَبْلَ الْأَخْرَفِ ... أَوْلَاهُمَا إِظْهَارُهُمَا فَلْتَعْرِفِ  
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عَلِمَهُ ... مِنْ (ابْعَ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)  
ثَانِيَهُمَا إِدْغَامُهُمَا فِي أَرْبَعٍ ... وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَفْزُهُمَا فَعِ  
طَبَّ ثُمَّ حِيلَ رَحْمًا تَفَرُّ حَيْفٌ ذَا نَعَمٍ ... دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ  
وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً ... وَاللَّامُ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً  
وَأَظْهَرَنَّ لَامٌ فِعْلٌ مُطْلَقًا ... فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى



١- الإظهار، وتُسمى اللام القمرية.

٢- الإدغام، وتُسمى اللام الشمسية.

### - أولاً: الإظهار ( اللام القمرية )

الإظهار هو أن تنطق لام ( أل ) التعريفية بوضوح في النطق، كاللام الساكنة ( أل ) دون أي إضافات.

إذا وجدت بعد لام ( أل ) حرفاً من الأربعة عشر ( ١٤ ) حرفاً الآتية، فأظهرها:

- ١- الهمزة ( ء ).
- ٢- الباء ( ب ).
- ٣- الغين ( غ ).
- ٤- الحاء ( ح ).
- ٥- الجيم ( ج ).
- ٦- الكاف ( ك ).
- ٧- الواو ( و ).
- ٨- الخاء ( خ ).
- ٩- الفاء ( ف ).
- ١٠- العين ( ع ).
- ١١- القاف ( ق ).
- ١٢- اليا ( ي ).
- ١٣- الميم ( م ).



١٤ - الها ( ه ) .

إذن حروف إظهار لام ( آل ) ( القمرية ) ١٤ حرفاً، هي:

( ء - ب - غ - ح - ج - ك - و - خ - ف - ع - ق - ي - م - ه ) .

ويجب عليك عزيزي الطالب أن تحفظ حروف الإظهار للام ( آل ) ( القمرية )، والأمر سهل، عليك

فقط حفظ هذه الجملة، وتأخذ كل حرف من كل كلمة.

جملة تجمع حروف الإظهار للام ( آل ) ( القمرية ):

( إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ )

وعلامة ضبطها بالمصحف، هي وجود السكون فوق اللام، هكذا ( لٌ ) .

فإذا وجدت أي لام فوقها سكون، فالحكم إظهار.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد لام ( آل )، وأيضا ركز على علامة ضبط لام ( آل ) .

.

أمثلة على حكم الإظهار للام ( آل ) ( القمرية )	
المثال	حرف الإظهار
أَلْحَمْدُ	الحا ( ح )
أَلْعَالَمِينَ	العين ( ع )
أَلْمَغْضُوبِ	الميم ( م )



## - ثانيًا: الإدغام ( اللام الشمسية )

الإدغام هو أن تدمج لام ( آل ) التعريفية في الحرف التالي لها، بحيث يصيران كالثاني مشددًا.

إذا وجدت بعد لام ( آل ) حرفًا غير حروف إظهار لام ( آل ) القمرية، وستكون من الأربعة عشر ( ١٤ ) حرفًا الآتية، فأدغمها:

- ١- الطاء ( ط ).
- ٢- الثاء ( ث ).
- ٣- الصاد ( ص ).
- ٤- الراء ( ر ).
- ٥- التاء ( ت ).
- ٦- الضاد ( ض ).
- ٧- الذال ( ذ ).
- ٨- النون ( ن ).
- ٩- الدال ( د ).
- ١٠- السين ( س ).
- ١١- الظاء ( ظ ).
- ١٢- الزاء ( ز ).
- ١٣- الشين ( ش ).
- ١٤- اللام ( ل ).

إذن حروف إدغام لام ( آل ) التعريفية ( الشمسية ) ١٤ حرفًا، هي:

( ط - ث - ص - ر - ت - ض - ذ - ن - د - س - ظ - ز - ش - ل ) .



وليس واجباً عليك حفظ حروف الإدغام للام ( آل ) ( الشمسية )، لأن لو أتى بعد لام ( آل ) التعريفية حرف من حروف الإظهار ( القمرية ) فهي مظهرة وستقرأ، ولو لم يأت، فهي مدغمة ولن تقرأ. ولكن سأذكر لك بيتاً من منظومة "تحفة الأطفال" تجمع حروف الإدغام للام ( آل ) ( الشمسية )، فخذ أول حرف من كل كلمة:

( طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضَيْفٌ ذَا نِعَمٍ )

---

( دَعُ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ )

وعامة ضبطها بالمصحف، هي تعرية اللام، هكذا ( ل )، وتشديد الحرف الذي بعدها. فإذا وجدت أي لام معرأة، فالحكم إدغام.

فلاحظ الأمثلة التالية، وركز على الحرف الذي بعد لام ( آل )، وأيضا ركز على علامة ضبط لام ( آل ) .

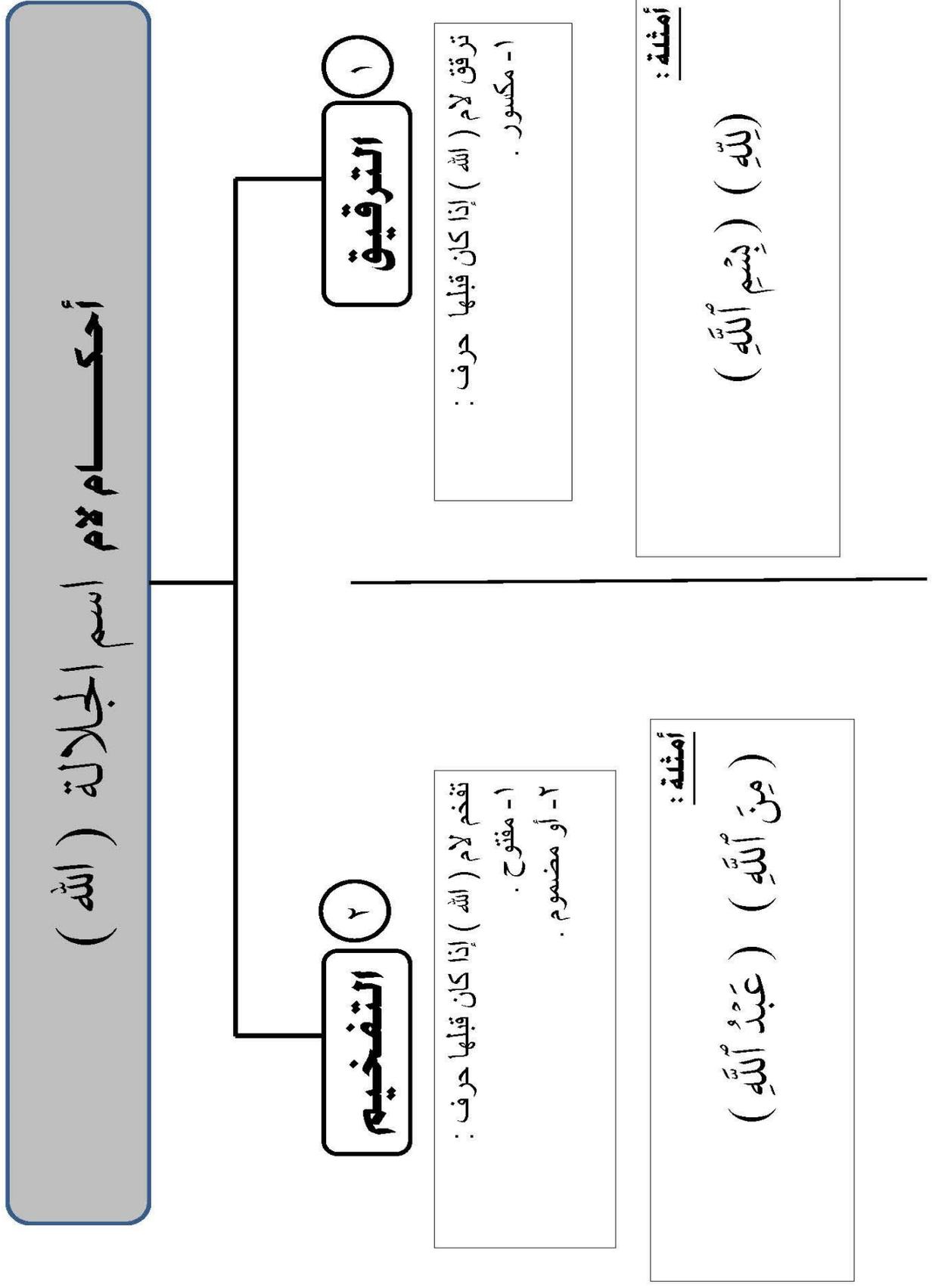
أمثلة على حكم الإدغام للام ( آل ) ( الشمسية )	
المثال	حرف الإدغام
اللَّهِ	اللام ( ل )
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ	الراء ( ر )
الصِّرَاطِ	الصاد ( ص )



## تنبيهات

- الواجب حفظه هو حروف الإظهار فقط للام المظهرة القمرية.





## الشرح

للام اسم الجلالة ( اللهُ ) حكمان من حيث الترقيق والتفخيم:<sup>١</sup>

١- تكون مرققة لو سبقت بكسر.

٢- تكون مفخمة فيما عدا ذلك، أي لو سبقت بفتح أو ضم.

فكل لام مرققة ما عدا لام اسم الجلالة ( اللهُ )، فأحياناً تكون مفخمة، فعليك الانتباه لهذه اللام.

أمثلة على ترقيق وتفخيم لام اسم الجلالة ( اللهُ )		
الحالة أو الحكم	المثال	السبب
مرققة	لِلَّهِ	سُبقت بكسر.
مفخمة	عَبْدُ اللَّهِ	سُبقت بضم.
مرققة	بِسْمِ اللَّهِ	سُبقت بكسر.
مفخمة	أَلَيْسَ اللَّهُ	سُبقت بفتح.

## تنبيهات

- الواجب على الطالب معرفة شرط حالة الترقيق فقط.

<sup>١</sup> - الشاهد من "الجزرية":

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ ... عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

## أحكام الراء

### ٢ التفخيم

تفخم الراء إذا كانت :  
١- في أي حالة غير حالات الترقيق .

أمثلة:  
(رَزَقْنَا) (الْعَرْشُ) (مِرْصَادًا)

### ١ الترقيق

ترقق الراء إذا كانت :  
١- مكسورة .  
٢- ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف مرقق .  
٣- ساكنة وقفًا وقبلها حرف مكسور .  
٤- ساكنة وقفًا وقبلها ساكن وقبل الساكن حرف مكسور .  
٥- ساكنة وقفًا وقبلها ياء ساكنة سواء كانت الياء لينية أو مدية .

أمثلة: (رِزْقًا) (الْمَقَابِرِ) (سِحْرُ) (فِرْعَوْنَ)

## الشرح

أريدك أن تركز فقط على حالات الترقيق، وإن لم تتوافر شروطها فستكون العكس أي مفخمة.

للا حكمان من حيث الترقيق والتفخيم:<sup>١</sup>

- ترقق الرا إذا كانت :

١- مكسورة، مثل: ( نَمَارِقُ ).

٢- ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف مرقق، مثل: ( فِرْعَوْنَ ).

٣- ساكنة وفقاً وقبلها حرف مكسور، مثل: ( الْمَقَابِرَ ).

٤- ساكنة وفقاً وقبلها ساكن وقبل الساكن حرف مكسور، مثل: ( حِجْرٍ ).

٥- ساكنة وفقاً وقبلها ياء ساكنة سواء كانت الياء لينية أو مدية، مثل:

( الْخَيْرِ ) ، ( الْكَبِيرُ ).

- تكون مفخمة فيما عدا ذلك.

فكل را مفخمة ما عدا الحالات التي ذكرناها فحينها ترقق.

<sup>١</sup> - الشاهد من "الجزرية":

وَرَقِقَ الرَّاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ. ... كَذَلِكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَاءٍ ... أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا



أمثلة على ترقيق وتفخيم الرا		
السبب	المثال	الحالة أو الحكم
عند الوقف وسُبقت ساكن وقبله كسر.	سِحْرُ	مرققة
ساكنة وقبلها كسر وبعدها حرف مفخم.	مِرْصَادًا	مفخمة
مكسورة.	فَرَجَالًا	مرققة
مضمومة.	سُرْرٌ	مفخمة

### تنبيهات

- الواجب على الطالب معرفة شروط حالة الترقيق فقط.
- ونركز معه على الحالات الأساسية فقط، حتى نسهل عليه.
- ويمكن صياغة شروط الترقيق مرة أخرى بطريقة إلى حد ما من باب التيسير، كالتالي:
- ترقيق الرا إذا كانت :
  - ١- مكسورة، مثل: ( نَمَارِقُ ).
  - ٢- ساكنة وقبلها حرف مكسور، مثل: ( فِرْعَوْنُ ).
  - ٣- ساكنة وفقًا وقبلها حرف مكسور، مثل: ( الْمَقَابِرِ ).
  - ٤- ساكنة وفقًا وقبلها ساكن وقبل الساكن حرف مكسور، مثل: ( حِجْرٍ ).
  - ٥- ساكنة وفقًا وقبلها ياء ساكنة، مثل: ( الْخَيْرِ ) ، ( الْكَبِيرِ ).

## أحكام المدود ( غير الطيبعية )

### سبب المد

١

الهمزة

إذا أتت بعد حرف مد

إذا أتت الهمزة بعد حرف المد فيكون مقدار المد ٤ حركات .

إن جاءت الهمزة بعد حرف المد في كلمة يسمى مداً متصلاً مثل :  
( غَايَلًا ) .

إن جاءت الهمزة بعد حرف المد في كلمتين يسمى مداً منفصلاً مثل :  
( فِي أَحْسَن ) .

٢

السكون والشدة

إذا أتى حرف ساكن أو مشدد بعد حرف المد في كلمة واحدة فيكون مقدار المد ٦ حركات .

( عَالَمًا ) ( الصَّخَّاءُ )

## الشرح

- المدود الغير طبيعية أي التي زادت عن النطق الطبيعي: حركتين، وعلامة ضبطها وجود علامة المد (ـ) فوقها.

وأسباب المد الغير طبيعي سببان ، هما:

١- الهمزة.

فلو أتى بعد حرف المد حرف الهمزة، فنسند بمقدار ٤ حركات.

ولو جاءت الهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة، فنسمي المد مدًا متصلًا، مثل: ( عَائِلًا ).

أما لو جاءت الهمزة بعد حرف المد في كلمتين، فنسمي المد مدًا منفصلًا، مثل: ( فِي أَحْسَنِ ).

٢- السكون.

فلو أتى بعد حرف المد حرف ساكن أو مشدد، والمشدد أوله ساكن، لكن بشرط في كلمة واحدة فقط، فنسند بمقدار ٦ حركات.

ولو جاء حرف ساكن بعد حرف المد في كلمة واحدة، فنسمي المد "لازم كلمي مخفف"، مثل: ( عَائِلَتَانِ ).

أما لو جاء حرف مشدد بعد حرف المد في كلمة واحدة، فنسمي المد "لازم كلمي مثقل"، مثل: ( الصَّاحَّةُ ).



وانتبه: المد بالحروف المقطعة يُسمى "مد لازم حرفي" ويختلف من "مخفف" لـ "مثقل" على حسب الحرف المنطوق بعده هل خفيف أو مثقل؟، وكلها تمد ٦ حركات.

أمثلة على المدود الغير طبيعية			
المثال	مقدار المد	السبب	اسم المد
يَتَسَاءَلُونَ	٤ حركات	الهمزة	متصل
مَا أَغْنَى	٤ حركات	الهمزة	منفصل
ءَأَلَّنَ	٦ حركات	حرف ساكن	لازم كلمي مخفف
يُوَادُّونَ	٦ حركات	حرف مشدد	لازم كلمي مثقل
الْمِ	٦ حركات	حرف مشدد	لازم حرفي مثقل
الْمِ	٦ حركات	حرف ساكن	لازم حرفي مخفف

### تنبيهات

- الواجب على الطالب معرفة مقدار المد وتطبيقه، دون معرفة المسميات.
  - نعطي المسميات الهامة من المدود أولاً ثم الباقي تبعاً.
  - من الممكن تلخيص المدود لأبسط ما يكون كالتالي:
- أي حرف مد تجد فوقه علامة المد (ـَ)، فسنمده أكثر من حركتين: ٤ أو ٦ حركات.
- فإن كان ما بعد المد همزة، فسنمد ٤ حركات فقط، وإلا فـ ٦ حركات.



## الوقف

الوقف: هو أن تنهي قراءتك للآية أو جزء منها، بوقف يسير بتنفس.

قاعدة هامة في الوقف على آخر الكلم:

العرب لا يبدؤون بساكن ولا يقفون على متحرك.

إذن يجب أن تسكن آخر حرف بالكلمة عند الوقف عليها، فهذا الأصل في القراءة.

وستتعلم الآن الوقف على جميع مواضع الوقف المهمة في تلاوة القرآن الكريم.

الكلمة	نُطقها وصلًا	نُطقها وقفًا
مَالِكٍ	مَالِكٍ	مَالِكُ
شرح: نقف على آخر الكلمة بتسكين الحرف تمامًا مع إعطاء صفته، ما عدا التا المربوطة فنقف عليها بتبديلها لها ساكنة، لاحظ المثال التالي.		
أَلْحِجَارَةُ	أَلْحِجَارَةُ	أَلْحِجَارَةُ
شرح: عند الوقف على التا المربوطة يتم تبديلها بها ساكنة.		
رَحْمَتٍ	رَحْمَتٍ	رَحْمَتُ
شرح: يرجى الانتباه لبعض الكلمات التي تارة مكتوبة بتا مربوطة، وتارة بتا مفتوحة، والوقف معتمد على رسم هذه التا، فلو مكتوبة بتا مفتوحة فتقف بتا ساكنة.		
هَيْهَ	هَيْهَ	هَيْهَ
شرح: عند الوقف على الحرف الساكن فلن يحدث أي تغيير لأنه ساكن أصلاً.		
أَحَدٌ	أَحَدُنْ	أَحَدُ
شرح: نقف على التنوين نفس وقوف المتحرك ما عدا <u>التنوين بالفتح</u> .		

لَهَبٌ	لَهَبٌ	لَهَبٌ
شرح: نقف على التنوين نفس وقوف المتحرك ما <u>عدا</u> التنوين بالفتح.		
نَارًا	نَارَنْ	نَارًا
شرح: نقف على التنوين <u>بالفتح</u> بمد ألف حركتين ( يُسمى مد العوض )، سواء كُتبت الألف أم لا، ما <u>عدا</u> التا المربوطة فالوقوف عليها بها ساكنة.		
مَاءًا	مَاءَنْ	مَاءًا
شرح: نقف على التنوين <u>بالفتح</u> بمد ألف حركتين ( يُسمى مد العوض )، سواء كُتبت الألف أم لا، ما <u>عدا</u> التا المربوطة فالوقوف عليها بها ساكنة.		
لُمَزَّةٌ	لُمَزَتَيْنِ	لُمَزَّةٌ
شرح: نقف على التنوين <u>بالفتح</u> بمد ألف حركتين، سواء كُتبت الألف أم لا، ما <u>عدا</u> التا المربوطة فالوقوف عليها بها ساكنة.		
وَتَبُّبٌ	وَتَبَّبٌ	وَتَبُّبٌ
شرح: الوقوف على الحرف المشدد يكون بالتسكين لكن بثقل أكبر ( أي تنطق حرفين ساكنين ) من التسكين العادي، ولو الحرف من حروف القلقة فتكون القلقة أقوى من قلقة الحرف المسكن. ولا يوجد قلقة في الساكن الأول ، بل في الثاني الذي سكنناه وقفًا.		
أَلْحَقُّ	أَلْحَقُّ	أَلْحَقُّ
شرح: الوقوف على الحرف المشدد يكون بالتسكين لكن بثقل أكبر من التسكين العادي، ولو الحرف من حروف القلقة فتكون القلقة أقوى من قلقة الحرف المسكن. ولا يوجد قلقة في الساكن الأول ، بل في الثاني الذي سكنناه وقفًا.		

أَنْبِيُّ	أَنْبِيُّ	أَنْبِيُّ
شرح: الوقوف على الحرف اليا المشددة <u>المكسور ما قبلها</u> يكون بثقل اليا، وليس بقلبها يا مدية.		
أَجُودِي	أَجُودِي	أَجُودِي
شرح: الوقوف على الحرف اليا المشددة <u>المكسور ما قبلها</u> يكون بثقل اليا، وليس بقلبها يا مدية.		
وَلِي	وَلِي	وَلِي
شرح: الوقوف على الحرف اليا المتحركة <u>المكسور ما قبلها</u> يكون بتسكينها، وبالتالي ستقلب ليا مدية.		
نَادِيَهُ	نَادِيَهُو	نَادِيَهُو
شرح: الوقوف على مد الصلة ( الواو أو اليا ) بحذفها وتسكين الحرف الأصلي قبلها ( أي الها ).		
ظَهْرِهِ	ظَهْرِهِي	ظَهْرِهِ
شرح: الوقوف على مد الصلة ( الواو أو اليا ) بحذفها وتسكين الحرف الأصلي قبلها ( أي الها ).		
عَاتِنِ	عَاتِنِيَلَاهُ	عَاتِنِ َ اللَّهُ
شرح: اليا محذوفة فرُسمت صغيرة دلالة على حذفها، وعند الوقف تُحذف نُطقاً مثل يا الصلة.		
عَمِّ	عَمِّ	عَمِّ
شرح: الوقوف على الميم أو النون المشددة يكون بالتسكين المثقل، لكن تظل الغنة موجوده بمقدارها الحركتين، كما في حالة الوصل تماماً.		

الْجِنِّ	الْجِنِّ	الْجِنِّ
شرح: الوقوف على الميم أو النون المشددة يكون بالتسكين المثقل، لكن تظل الغنة موجودة بمقدارها الحركتين، كما في حالة الوصل تمامًا.		
الرَّحْمَنِ	أَرْحَمَانٍ	أَرْحَمَانُ / أَرْحَمَانُ / أَرْحَمَانِ
شرح: الوقوف على حرف قبله حرف مد أو لين يكون بمد حرف المد أو اللين ٢ أو ٤ أو ٦ حركات ( يُسمى المد العارض للسكون، أي السكون غير أصلي)، مع العمل أن المرتبة التي اخترتها لا بد أن تسير عليها في المواضع مثله تقف عليها طول تلاوتك، ولا يجوز التنويع خلال التلاوة الواحدة.		
قُرَيْشٍ	قُرَيْشِينَ	قُرَيْشٍ / قُرَيْشٍ / قُرَيْشِيٍّ
شرح: الوقوف على حرف قبله حرف مد أو لين يكون بمد حرف المد أو اللين ٢ أو ٤ أو ٦ حركات، مع العمل أن المرتبة التي اخترتها لا بد أن تسير عليها في المواضع مثله تقف عليها طول تلاوتك، ولا يجوز التنويع.		
الدُّعَاءِ	أَدُّعَاءِ	أَدُّعَاءِ / أَدُّعَاءِ
شرح: الوقوف على همزة قبلها حرف مد يكون بمقداره الأساسي على الأقل، أو بأعلى منها ٦ حركات، المهم لا تقل عن مقدارها الأساسي ٤ حركات بسبب الهمزة التي بعد حرف المد.		
مُضَارِّ	مُضَارِّ	مُضَارِّ
شرح: الوقوف على حرف مشدد قبله حرف مد يكون بمقداره الأساسي ال ٦ حركات، ولا يقل عن ذلك.		
رِثَاءَ	رِثَاءَ	رِثَاءَ
شرح: عند وقوع حرف المد بين همزتين فتكون درجة المد طبقًا للهمزة التالية لحرف المد )		

وقفًا أو وصلًا )، وليس للتي قبلها، لأن مرتبة المد المتصل أقوى، والعبرة كما تم التلقي.		
مَا	مَا	مَا
شرح: الوقوف على حرف المد المنفصل بمد حركتين فقط، لعدم وجود سبب المد الـ ٤ حركات ( الهمزة ) في النطق عند الوقوف.		
فَأَهْلَكَتُهُ	فَأَهْلَكَتُهُ	فَأَهْلَكَتُهُ
شرح: الوقوف على حرف ثابت رسمًا في الكلمة وقبله حرف ساكن يكون بتسكين الاثنين كليهما، مع توضيحهما جيدًا نطقًا، بالأخص الها.		
وَأَنَا	وَأَنَا عَلِمُ	وَأَنَا عَلِمُ
شرح: الوقوف على حرف مضبوط بصفر مستطيل يكون بإثباته نطقًا، وعند الوصل نحذفه.		
ءَأَمْنُو	ءَأَمْنُو	ءَأَمْنُو
شرح: الوقوف على حرف مضبوط بصفر مستدير يكون بحذفه نطقًا، وكذلك الوصل.		
مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ	الابتداء بها: مُطَاعِينَ	نُطِقَها مع التي قبلها: مَكِينِمْطَاعِينَ
شرح: عند الابتداء بحرف مشدد أول الكلمة، فلا تشغل بالك بالشدة، فقط ابدأ نطق الحرف بالحركة.		
والتشديد هذا سببه هو حكم حرفه مع الحرف الأخير من الكلمة السابقة لهذه الكلمة، فنُطِقَها معًا بتشديد أولها.		

